

وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سَرَاعاً
وَأَنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَصْرِائِيهِمْ
شَدّاً
المقنع الكشوي

صَدَى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آفرغبر..

أكد وفد من الكونغرس الأمريكي * بزيارة لبنان حاليا
بصفة غير رسمية * أن القوات الصهيونية استخدمت (قنبلة
الفراغ) الأمريكية الصنع في تفجيرها لبنانية " برج البر" *
وكانت وكالات الأنباء قد تناقلت هذا الخبر الذي نفسه
مصادر البيت الأبيض مثل أيبب *

العدد: ٨٣

العدد: ٩ آب ١٩٨٢

الثورة تحذر من "مفاجأة عسكرية" للعدو على بيروت بانتظار القمة: ما ينقص الانظمة ارادة القتال وليس الاستعداد علم فلسطين فوق "السقيف" وعمليات أخرى لتوارنا خلف خطوط العدو

موقفنا..

الآن.. الآن وليس غداً

" إذا لم نعتقد موثمة القعة العربي الان
فلن يكون له معنى في المستقبل " هذا ما أدلى
به الرئيس علي ناصر محمد، وما يردده كل عربي
معني بصير هذه المنطقة من العالم، فالعدو
الامريكي الصهيوني ليس على الأبواب والمداخل
بل هو في الداخل، والمهددون بالابادة
الجسدية ليسوا الفلسطينيين واللبنانيين فقط،
بل الشخصية العربية من أساسها *

وحين يجتمع اليوم وزراء الخارجية العرب،
فإنهم أمام اختيارين: إما ان يواصلوا تصفية
حسابات انظمتهم الصلحية، وكل حسب
ارتباطاته وتحالفاته وطره، وإما ان يخطوا إلى
الخطر الداهم المصري، والذي يفرض على
ملوكهم وأمراءهم رؤسائهم وأمنائهم ان يتجهوا
في أسرع وقت *

وليس سرّاً أننا لانتوقع خيراً كبيراً من المبررات
السياسية العربية الراهنة، ومع ذلك فإننا
لا نستطيع الاحداث، لأن الاحداث تشي معنا
ولأننا نضعها بالدم * فهاهي ثلاث
الشهر الثالث تمر على الغزوة العنصرية
الصهيونية، والعالم - على اختلاف انظمتهم -

يشهد على وحشية العدو الامريكي الصهيوني
وعلى البطولات الاستثنائية لقواتنا المشتركة
وشعبنا الفلسطيني اللبناني، ومع ذلك فلم يأخذ
في الأفق ما يشير إلى تحرك عربي جاد، اللهم
الا التحركات التي تصب في خدمة المعتدين *
وأننا نقول بمرارة: ان اذاعة عربية واحدة لم
تنقل اخبارنا كاملة من صدرها الفلسطيني
اللبناني، وان الاذاعات العربية جميعها
تشتم الصمت العربي، وحتى ليحار المرء بهذا
الصامت الخفي الذي يشتم الجميع ولا يحدد
احد!

لقد مرتسعة عشر عاماً على اول قمة عربية
شاملة معاصرة، عندما دعا الزعيم العربي
عبد الناصر إلى لقاء مسؤول لناقشة خطر
تحويل مياه نهر الأردن، وعلى الرغم من
"بساطة" المهمة التي دعي اليها العرب
انذاك، فقد حوّل العدو مياه الاردن، ولأن
نرى ان العديد من القادة الذين حضروا
القمة الاولى قد غابوا، أو استبدلوا، ونرى مهمة
القمة الراهنة تتسع حتى تطرح القضية
الفلسطينية كلها، وتتضاف إلى حد تصفية
الخلافات الثنائية بين هذا النظام أو ذاك،
ولكنها في الحالتين، لم تسفر عن تحقيق أي
من هدفها الكبير أو الصغير *

نتيجة واحدة حققتها القمة العربية، وهي
الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً
التمتعة على الصفحة (٣)



ينطلقون للصيد

العسكري الذي يجد تشجيعاً له من قبل
الدوائر الصهيونية الحاكمة والتي ترى بان
فرصتها التاريخية لسحق رأس المقاومة
الفلسطينية خصمها الاول والدود قد غدت
في متناول يدها، كما يجد، أي الخيار
العسكري، تشجيعه كذلك من قبل بعض
اطراف السلطة اللبنانية وحزب الكتائب *
ودعا جيش المقاتلين الفلسطينيين
واللبنانيين إلى ابقاء أيديهم على الزناد
تحسباً لآعمال غادرة جديدة قد يلجأ اليها
الخصم *

كما ان صادر الثورة الفلسطينية في
بيروت، هوجع عام لاستبعاد لجوء العدو إلى
محاولات عسكرية جديدة " أو لنقل مفاجأة
عسكرية " *

حبيب - شارون

على صعيد التحرك السياسي التقى امس
الارهابي ارئيل شارون وزير حرب العدو في
بيروت مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب *

التمتعة على الصفحة (٢)

اتحاد كتائب فلسطينيين ينفي شهادته
عليه فوره وسيمرر رئيس ونعم فارس

على طريق غسان كنفاني، وطلال رحمة
وكمال ناصر استشهد اثناء الغارات الصهيونية
على بيروت الوطنية ثلاث علامات بارزة من
من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وهم
يقومون بواجبهم النضالي *

فالي سجل الخلود والبطولة والشهادة
انتقل الصحفي " سمير دويش " والكتائب
والشاعر والصحفي " علي فودة " والمذيعة
(نعم فارس) *

التمتعة على الصفحة (٣)

العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين من
مغبة الاتهام الكامل لاجواء التغاؤل التي
سادت مؤخراً في تصريحات العديد من
المسؤولين التي رجحت كفة الخيار السياسي
على كفة الخيار العسكري لازمة بيروت *
استناداً لما تقدمت به المقاومة من اقتراحات
جديدة لحل ازمة بيروت *

واضاف: ان التهديدات الصهيونية
المتواصلة من جانب، والاعمال العدوانية
العسكرية المتواصلة كذلك ضد بيروت الوطنية
من جانب آخر، تدفعنا إلى القول بضرورة
التنبه لمخاطر لجوء العدو ومجدداً للخيار

مقتل واصابة ده جندياً للعدو في عمليات هدمية لتوارنا

العدو *
واستمرت الاشتباكات من الساعة ٣:٣٠
حتى الساعة ٤:٣٠ فجراً تم خلالها تدمير
٨ دبابات و٧ مرائب رشاشات ٥٠٠ و٥ كمانين
متقدمة للعدو وقتل وجرح ما يقرب من
٤٠ عنصراً من افراد العدو *

* قامت مجموعة أخرى بزرع متفجرات مؤقتة
في الاماكن التي يتناول فيها جنود العدو
الطعام في الناحية الغربية لبحيرة القرعون
وذلك عند الساعة الواحدة من ظهر الاربعاء
الماضي أدى انفجار الانغام إلى قتل حوالي
١٥ من افراد الجيش الصهيوني *

* وفي صور أعلن ناطق باسم جيش العدو ان
دورية له قامت بتفكيك عبوة ملغومة وضعها
العدائيون على عرض الطريق قرب مدينة صور
في بلدة جوبا *

وكانت مجموعتنا قد قامت بزرع هذه المنطقة
بالانغام خلال الايام الماضية *

تفيد الأنباء الواردة من بيروت وأنها
على الرغم من كثافة الجهود المبذولة على
الصعيد السياسي لاجاد مخرج لازمة بيروت
فان العدو والصهيوني مستمر في تعزيز
وزيادة تحشيداته العسكرية حول بيروت *
وفي نواحي أخرى، فان دبابات وثاقلات جنود
العدو قد اتخذت فجر امس مواقع لها حول
القاعدة البحرية في الكسليك التي تشرف
عليها قوات الجيش النظامي اللبناني
الموجودة في مرفأ جونية على بعد ١٥ كلم
شمال بيروت *

وقد حذر امس الدكتور جورج حبش الأمين

أعلن الناطق العسكري باسم القوات
المشتركة عن قيام ثوارنا بالعمليات التالية
خلف خطوط العدو *

* فجر امس اغارت مجموعات من القوات المشتركة
على مواقع العدو الممتدة من تلال الباروك
الشرقية - الست تعاونة - الصلحوك
شبكة - عميق .. حيث اشتبكت مع التجمعات
الصهيونية الالية والبشرية بشكل فاجأ قوات

اربعون الف مواضع في
جنوب لبنان بلا مأوى

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين
التابعة للأمم المتحدة انه يوجد اربعون الف
لاجئ فلسطيني على الاقل بدون مأوى في
جنوب لبنان منذ بدء الغزو الهجومي
الصهيوني على لبنان *

وتبذل الوكالة جهوداً كبيراً لاجاد اماكن
او خيام من اجل ثمانية عشر الف طالب
فلسطيني دمرت مدارسهم بشكل كامل *

ابو عمار لبرمجيف:
لن نغنى مواقفكم المؤدية لنا

بعث الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام
لقوات الثورة الفلسطينية برسالة جوابية إلى
الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف يشكره فيها
على التأييد الذي قدمه الاتحاد السوفيتي
في الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة
والشعب الفلسطيني *

وأعرب الاخ ابو عمار عن عظيم امتنانه وشكره
على بركة التأييد التي بعث بها الرئيس
السوفيتي إلى الشعب الفلسطيني *

وأكد الاخ ابو عمار للرئيس بريجنيف ان
شعبنا سيستمر في نضاله ولن ينسى مطلقاً
هذه الساندة ويشكرهم عليها *

الوفد النيابي الفرنسي يلتقي
الزعيم ابو عمار ويؤكد تضامنه

تابع الوفد البرلماني الشيوعي الفرنسي
لقاءاته في بيروت الوطنية مع قيادات الثورة
الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية *

وكان الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية قد استقبل مؤخراً
الوفد الفرنسي، وعرض له تطورات الموقف
على صعيد الحصار الصهيوني المضروب حول
بيروت والجهود المبذولة على مختلف الصعد
لفك هذا الحصار *

وأكد الوفد من جهته، والاخ ابو عمار
تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع نضال
الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية
ضد الغزاة الصهاينة وحمايتهم الامريكيين *
التمتعة على الصفحة (٢)

النظام المصري يتبع نظامه
تندد بالفرد وكمب ديفيد

تصدت قوات الامن المركزي التابعة للنظام
المصري الخائن لمظاهرات الصليين في الازهر
ومساجد القاهرة يوم الجمعة الماضي التي
نددت باتفاقيات كامب ديفيد باعتبارها السبب
الرئيسي في المجزرة القائمة على ارض لبنان *

وقد اعتقلت سلطات النظام عدداً من
الشباب الذين تظاهروا احتجاجاً على الغزو
الصهيوني للبنان ومعاهدة الاستسلام مع
العدو *

ومن جهة أخرى أكد النظام المصري تمسكه
باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية * جاء ذلك
التمتعة على الصفحة (٢)

المدونين والفرقة العسكرية والفرقة العسكرية

وقال غداً الكتيبة ان ازمة العمال العرب في ايلات تعتبر خرقاً لحقوق العمال كيشير كموطنين وخلا ان " من يرفض ان يصدق بان اسرائيل قد بنت من ايلات "موتسو" عصرية دلمية ان يذهب الى ايلات ليشاهد ذلك بنفسه . حيث الاحتار والمتمسكة بمارسان ضد العرب بأشع صورها .

واضح حزب بام الصهيوني بأنه سيطلب عقد جلسة للكتيبة لبحث الاحتجاجات ضد الوضع الاطبعي في ايلات .

كما قال " اوري انغري "رئيس حركة شيلي بان التغيير الصور الذي به التلفزيون حول السكان العرب في ايلات قد أكد " سكان العنصرية قد عشت داخل الشعب اليهودي واصاف بأنه لو كان هناك قانون معادي للعنصرية في اسرائيل لكان من المضم اجراء محاكمة لرئيس بلدية ايلات بسبب كلامه ضد العرب " .

وقد قالت اذاعة المدو والعربية بسان لجنة الداخلية التابعة للكتيبة ستقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة لمدينة ايلات تستغرق يومين للاطلاع عن ظروف استخدام وشغيل العمال العرب في المدينة .

الفرقة العسكرية والفرقة العسكرية

العلماء اليهود الذين منحوا الأهالي منحاً يمنحهم جائزة السلام لا يستطيعون اليوم مواجهة العام . جاء ذلك في تعليق لصحيفة "اليانيتي" واصاف الصحيفة أن هؤلاء لم يخشوا قسوي بيرهم ولا يستطيعون مقابلة أحد بسبب الجرائم الوحشية التي يقترفها جيش العزرو الصهيوني ضد المواطنين العزل في لبنان .

الفرقة العسكرية واللبنانيين والعرب المسلمين باسقاط السلاح وكل التعميم والعزبة على دحر العدو وان يحقق الانتصار .

المثقفين ٠٠٠ مؤخر أخرى

على صعيد آخر تتواصل عمليات تارضا بنجاح خلف خطوط العدو ويتكلمه الزيد من الخسائر في الارواح والاعداد ومؤكد لليرة الانقاذ ارض لبنان فان في بصيرة اوفي الشمال او الجنوب ما نعدنا يومنا واحدا وهي تحت احتلال المد والصهيوني (تجد العمليات في مكان آخر) .

ومؤخر أخرى تأتي اثر مراك عدي تباقة، يوقع علم فلسطين فوق قلعة المثقفين بالاسلة حيث اتم التوار الفلسطينيين القلعة ليلة اس الاول وخاضوا معركة استمرت أكثر من ٣٠ دقيقة وقتلوا خلالها عددا من جنود المد وبنهم ؟ ضباط ثم رعدوا الماسم الفلسطيني على سارية القلعة قبل ان يتسوروا عن الانظار وبعد ان هاجتهم قوات كبيرة من جنوب المد والتواجد قرب الكسان واستخدموا خلالها الحوامات بحثا عن توازنا دون جدوى .

وقد اعترف ناشط عسكري صهيوني في اذاعة جيش المد وهذه العملية شيرا السى ان (القدانيين) يتابعون حرب الاستنزاف .



صدى المعركة ٠٠

النتائج العسكرية للفرقة العسكرية مثل ابيب الى فاشية مجنونة

قالت صحيفة (تايمز) اللندنية انه ليس هناك اى بحر لا شتار القصف " الاسرائيلي " لبيروت لان ذلك يؤدى فقط الى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين .

واضافت الصحيفة قائلة : ان الاساليب التي تستعملها "اسرائيل" في بيروت هي اساليب اريانية .

واكدت ان هذا طبيعي لان كل من بيننا وشاهروها اريانيان سابقان .

جسور بينهم

كتب صحيفة (يونيون) الفرنسية تقول :

الفرقة العسكرية والفرقة العسكرية

دان اتحاد النقابات العالمي صرح الطبيب البلجيكي شارل ريد مثل الصليب الاحمر الدولي للتفريق الصهيوني ان الجند الصهاينة قتلوا الفلسطينيين الذين اقتيدوا الى معتقل في مدينة صيدا المحتلة . وقال ان كثيرا من المعتقلين تمضروا لتعذيب وحشي عند استجوابهم . وقد مثل الصليب الاحمر الدولي للتفريق صورا فوتوغرافية للمعتقلين الذين يزعمون تحت الشمس . وحمل " شارل ريد " الزيارات المتحدة الأمريكية سرورية المدوان لاعتقادها بالفرقة الصهاينة الاسلحة الحديثة والحرة دوليا كي يستخدموها في اعادة الاهالي المسالين في لبنان .

النظام المصري ٠٠ / تنصة في تصريح كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري لصحيفة الاخبار المصرية . وقال انه واثق من ان الكيان الصهيوني لن ينجح با اساء بغوص السلام التي فتحتها مصر امامه . وجد وزير الخارجية موقوف حكومته المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني معتبرا مؤامرة الحكم الذاتي الحل الاشمل

النقطة الفلسطينية ان يوضو الرحيل بحجة ان ليس لهم مكان ٠٠ وهذا فسان "اسرائيل" ترفض دخول القوات متعددة الجنسيات الا بعد رجيل اخر فرد مسن المنظمات .

التصعيد السياسي الصهيوني

لقد أعلن اثر لقاء حبيب - شارون ان الصهيون الامريكي سيقد مشروعا تعاقبا ويقبلا من جميع الاطراف لاعادة السلام الى بيروت وقال الدكتور سليم الحص : اننا نتفق على هيئة الحل المشهود ٠٠ هذا الا اذا قررت "اسرائيل" ان تضرب كسبل الاجابات القائمة عوض الحائط واصرت على متابعة القتل والتدمير للتدمير .

اتناء ذلك كانت اذاعة المد وتخرج مع التلفزيون الصهيوني تصعيدا سياسيا لم تعترف حدة حتى اليوم فقد نسب الاسى مسؤولين صهاينة قولهم : ان خطة التسمية المطروحة ليست سوى مبادرة لكسب الوقت فهي غير واضحة بالنسبة للبلدان العربية التي يستغلون بها ٠٠ وهي خادعة لانها تسمح للقاتلين الذين لن يجدوا مكانا يلجأون اليه بابقاء في بيروت بحياة قسوة الفصل متعددة الجنسيات وتوفي تعليق اخر للتفريق المد وجاء فيه " انه من الافضل لفرنسا الانتظار عن ارسال قواتها السى

منذ اكثر من خمسين يوما " الاسرائيليين " يقصفون بيروت الغربية ببنيران مدافعهم وقومون بحارات جوية مستمرة بتفكيك بذ لك وقف اطلاق النار النظري الهش الذي تم التوكل

اليه . وعند ما قرر "الاسرائيليين " البدء بهذه العملية كان هدفهم واضحا تماما ففقد كيان في تشهم بعد تفريق منطقة الجنب اللبناني من القدانيين ان يدوموا مقر القيادة العامة للقدانيين في بيروت " .

وعقب الصحيفة على ذلك بقولها : " ان تد مير منظمة التحرير الفلسطينية لا يبرر قيام القوات الاسرائيلية بتسمية المخيمات التي كان يقم فيها ٠٠ ألف فلسطيني وان يقم

الاسرائيليين باحتلال وسجن الالاف مسن المشته بهم دون اية ضمانات وان يلقى بالملات من الماء والاطفال معهم فسي التيران المشتملة في بيروت الغربية بحجة انهم يقفون بالقرب من القدانيين . ويتعلق جهنم الذي ترك يبعث نفسه يتزلق اليه وهو المنطق نفسه الذي اصل عدة أنظمة حكم قبله من الراقعية الى الوقاحة وحولها مسن الاتزام بالسياسة الدفاعية الى شيء " . وخشي ليهوند قائلة ماكن الذي حدث هو ان الالة الاسرائيلية التي اطلقت في ايلات احببت بالجنون " .

يستخد م وسائل تستند تماما البساديء الاخلاقية التي تقول انه يتسك بها . وهو يحمل الصالح العليا لدولة حجة لتبرير مايلكن تيريه " .

الوقد اللبناني ٠٠ / تنصة يذكر ان الوقد اللبناني يضم الوقائق : روبر موندز جان نائب رئيس لجنة الشؤرون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية : ماري كلود ديمور عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيسة بكيه النائب في البرلمان الاوروسي وضو الكتك السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي .

بيروت ثم ان "اسرائيل" حافطة جدا على فرنسا بسبب تصويتها الى جانب مشروع القرار الصهيوني في مجلس الامن الذي دعا الى حظر تسليم الاسلحة الى "اسرائيل" . واستنادا الى هذه التصريحات يجمع

الراقبون على ان الكيان الصهيوني لم يخط من يده ورقة الضغط العسكري كما يستند ذلك استمرار تشديد الحصار على بيروت العربية وتشديد الحقائق على الخيما الفلسطينية . وقال تعليق لاحد الراقبين بانه (مع كل هذه التطورات لا يمكن القول بان الحل السياسي حقق تقدما كبيرا على الحاصل العسكري مانا العمل العسكري جند بعض الوقت في اتناء هذا النشاط السياسي المكثف الذي حقق تقدما بالقمل ولكن ليس على كل الجهات) .

القصة العربية ؟ واس أعلن الامين العام للجامعة العربية العادلي القليبي بان النصاب القانوني قد اكمل لانتقاد مؤتمر القصة العربي ومن المنتظر ان يعقد مؤتمر الخارجية العرب اجتماعا تحضيريا لها لاعداد جدول اعمال القصة . ان الجند الجاري على هذا الصعيد لا يتناسب اطلاقا مع تصارع الاحداث

رُود الفعل

موجة الاستنكار تعم العالم أجمع
مطالبة بانقاذ لبنان وحكامه بحري تلة ايبس

مجموعة اصدقاء "اسرائيل" في الحزب الديمقراطي الاجتماعي، احتجاجاً على أعمال الكيان الصهيوني في لبنان.

ومن جهة أخرى فقد ارسل المستر بيتر شور عضو مجلس العموم وأحد المتحدثين باسم حزب العمال، برقية الى تل ابيب يدعوا فيها العدو الصهيوني الى وقف القصف على بيروت الغربية.

وقف المشاركون في مؤتمر اليونسكو للثقافات السياسية دقيقة ضمت وحداداً على ارواح ضحايا الغزو الصهيوني.

وقد وجه السيد مختار اميو، المدير العام لمنظمة اليونسكو نداء الى العالم اجمع من اجل انهاء الغزو الصهيوني للبنان.

وقال ان جميع الدلائل وما اعلنه المشتركون في المؤتمر الحالي للمنظمة تؤكد عمق المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني من جراء الغزو الصهيوني لاراضيه.

دعا السيد خوزيه دي اريلا، رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا اس الاول الى نهاية قومية لسفك الدماء في لبنان، واولى بذل محاولات مخلص من اجل التوصل الى حل سياسي لازمة، واولى انسحاب القوات الصهيونية الفارضة.

وذكر ان اريلا بحث ببرقية الى رئيس الكنيست الصهيوني مناحيم ساغيد ويطالب فيها بتبرير الاعمال الحربية "الاسرائيلية" في لبنان وشجب الغزو الصهيوني للبنان، ويطالب بانسحاب القوات الغازية.

تدنت النساء مجدداً بالعدوان الصهيوني على لبنان، وأكدت ان استمرار الاعمال العسكرية الصهيونية هناك تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الامم المتحدة.

وطالب وزير الخارجية النمساوية في بيان له في فيينا يوم امس الاول، "اسرائيل" بسحب قواتها من لبنان، والتف عن الحاق المزيد من الدمار والخسائر بالارواح بسكان المدنيين في بيروت الغربية.

ولتثبت لنا الانظمة العربية، ان في قدرتها ان تفعل شيئاً ما، علماً ان الوقت عامل حاسم ومهم، فليس مهماً ان يتفوقوا بعد فوات الاوان.

نقول هذا، ونحن نعي ان الجماهير العربية معنا، وان متغيرات كثيرة ستتحققها هذه الجماهير العظيمة بسبب هذه الحرب وهذه الجماهير المجرية المتألمة لن تضغ الجميع في كيس واحد، ولكنها تعرف كيف تنتصر لقضيتها المركزية فلسطين، وكيف تقاضي، وكيف تحكم.

فهل يعي الحاكمون هذه الحقيقة خلال قسّمهم او خلال تفكيرهم في القمة ١٢م انهم سيتشاثون، كالعادة، مرددين انشودة: الان الان وليس غداً، ودون ان يدركوا ما يخفي لهم الغد.

وشة ملاحظة هامشية وتفصيلية وهي ان صاحب شعار "الان الان وليس غداً" هو سعيد نقل، الانعزالي المعروف والداعي الى اباداة الفلسطينيين، ولكنه لم يجد حرجاً في اعلان هذا الشعار، مادام الكلام العربي الرسمي ليس عليه جوارك.

اما الجماهير العربية فإنها - وسط الجحيم التي تدمر حياتها الديمقراطية - لا تتكلم كثيراً، ولكنها عندما تتكلم تفعل الكثير، وشرة حتى النصر.

دعت الحكومة البرتغالية الى ضرورة وقف العمليات العسكرية "الاسرائيلية" في لبنان واعربت عن قلقها تجاه تصاعد هذه العمليات ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ونقل عن الحكومة البرتغالية تأكيداً لها في بيان لها انه لا يمكن اقرار سلام دائم قسفي الشرق الاوسط الا عن طريق المفاوضات وامتلاك حقوق الشعوب وسيادة وامن جميع دول المنطقة.

وعلى صعيد آخر استنكر الاتحاد العام للكادحين البرتغاليين في بيان له صدر مؤخراً الاعمال الاجرامية التي ترتكبها "اسرائيل" في الاراضي اللبنانية.

وطالب البيان القوات الصهيونية برفع الحصار عن بيروت فوراً، والانسحاب من الاراضي اللبنانية، ودون قيد او شرط.

كما اعرب البيان عن تضامن النقابات البرتغالية مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

استنكر مجلس النواب الفنزويلي بحزبه العدو، ان الصهيوني الدموى على لبنان، ودعا الرأي العام العالمي للعمل من اجل الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وندد المجلس في البيان الذي صدر في كاراكاس بسياسة الابداء التي تنفذها القوات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

تواصل مجموعة النساء اللبنانيات اغتصامها واضرابها عن الطعام الذي بدأته منذ اسبوع في حرم الجامعة الامريكية احتجاجاً على الاحتلال الصهيوني للبنان وفرض الحصار على بيروت الغربية.

وقد بعثت هذه المجموعة برسالة الى لجنة نوبل للسلام في ستكهولم، مطالب فيها بسحب الجائزة التي منحتها اللجنة لمناحيم بيغن رئيس حكومة العدو، ولانه متعطل لداء النساء والشيخ والاطفال.

استقال المستر ديفل ساندرسون وهو عضو يهودي بارز من اعضاء مجلس العموم البريطاني، واستقال من منصبه كنائب لرئيس

موقفنا/تمة

وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، اضافة الى ان كثيرين ممن اقروا بها، لم يروا فيها غير جبر على ورق، وذلك ان منظمة التحرير لم تتعرض لضغوط على قرارها المستقل، منذ نشوءها، اكثر مما تعرضت له من الانظمة العربية بعد الاعتراف بها مثلاً شرعياً وحيداً لشعبها المناضل.

ان لخريطة العربية المجرأة، أهمية توديعها بعض الانظمة يوعي منها، ويوديعها بعضها الآخر موضوعاً، وهي تكريس العجز العربي الرسمي بشأن قضايا الأمة الكبرى، وطبيعي ان في طليعة هذه القضايا قضية فلسطين.

واننا لننساء الان: هل هو امر خارق ان يلتقي الحاكمون العرب على قرار حماية الشعب الفلسطيني من الابداء، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية؟

ثم لماذا "كلهم" يشتمون "كلهم" بسبب التقاعس عن واجبه القومي حتى اذا التقوا، اتفقوا على انهم كانوا مختلفين، واتخذوا توصيات بالاتفاق، والصالحة فيما بينهم، ونسوا ان "كلهم" لم يقدم شيئاً يذكر.

ولكننا مع ذلك، نقول: نحن ابناء اليوم،

قائمة صيدا:

شهادات ضباط جيش العدو

لقد اشدت في حياقتنا بالاب هذا المشكل
طلائع دبابتنا تحولت الى اكوام من الحديد المحترق
ماتت حياقتنا في اللحظة التي قطعت فيها ساقاي

العدو وبحشية، ولست ادري ماذا كان سيكون مصير جنودي لو ان اسراب الطائرات لم تسرع في كل مرة لنجدتنا وتخفيف الحمل عنا وليس سرا القول بانني كنت مستعداً ان اذهب واقتل في اية جبهة اخرى ولا يقون بسى لاحتلال هذه المدينة.

اني لم اشد يوماً قتالا كالذي دار عند مشارف اوفي الشارع الرئيسي لمدينة صيدا، اقم بانني لم اشد قتالا كهذا، لقد كان الدخان الاسود الكثيف يغطي المدينة وسماها، وكانت اصوات الانفجارات الضخمة وصراخ الجنود لا تتوقف ابداً، عمتي انه خيل لي ان هذه المدينة تنبتل الاسرائيليين وحدهم.

في احدى المراحل نجحنا في اقتحام المدينة، كانت هناك قوة مدركة مؤلفة من ٨٠ بداية ومدركة قد نجحت في اقتحام المدينة وتابعت تقدمها في الشارع الرئيسي، وكنت انا شخصياً على رأس هذه القوة، وفُضلت ان اكون بالقدمة كي ارفع من معنويات الجنود متابعين تقدمنا وخجأة وجدنا انفسنا محاصرين وليس امامنا اي مخرج وكان يبدو لي ان علينا ان نموت واحداً تلو الاخر ببطء وانتظام، وان قد انقضى الاري جي كانت تتساقط علينا كما تتساقط الثلج في الصحراء الثلجية الروسية، انا لا ادري من اين لهم كل هذا العدد الكبير من هذه المدافع المضادة للاليات ولا حظت بأن معظمهم حتى الاطفال بينهم يحملون مدافع من هذا النوع، وكانوا يتقنسون فوق الاسطح وداخل البنايات على جانبي الشارع ونحن اين نحن - نحن على امتداد هذا الشارع وقبل ان ننظر الى أعلى ونصب سلاح نحو ذلك القذائي فوق السطح أو داخل البني يكون قد القى عليك قذيفة أو أمطار كبرك بصليات من مدفع رشاش، تصور مدى وحشيتهم وهم يصهون على الجندي "الاسرائيلي" مدفع اري جي يرمونه بقذيفة لا تبقي على اثر منه، عمتي الذين اصيبوا بجراح وحرجوا من على دباباتهم ومدعاتهم كان هناك من يصطادهم والظريف في الامر هو ان الدبابات والمدعات التي دمرت او عطبت وبدأت السنة النيران تاكلها قد اغلقت امامنا وخلفنا ذلك الشارع، وكان لابد من التفرغ لازالة هذا الحطام الحديدي حتى نستطيع ان نجد لنا مفذاً ما نخرج منه.

انا لا اعتقد بان سلاح الدروع الاسرائيلي قد حقق شيئاً داخل صيدا فحرب الشوارع لا تحتاج الى دروع، ولم اكن اجد جنود المشاة الذين على استعداد لخوض المعارك يقتل الشوارع والقتال من منزل الى اخر على الرغم من ان هؤلاء الجنود قد تلقوا تدريباً مكثفاً خاصة بحرب الشوارع والمناطق الآهلة بالسكان.

لقد ذهبت في مقدمة هذه القوة المدركة لا اعتقادى بأنني سأحتل المدينة أخيراً وسوف ينهال "الاسرائيليون" والقادة علي عبارات التقدير والاطراء، ولكن كل ذلك لم يحدث، وها أنا كما تراني لانفي بعد الآن، ماذا حققت لاشي، ان كل حياتي العسكرية قد ماتت في اللحظة التي بترت فيها ساقاي.

وكت اجد بعض الصعوبة في اقتناع قادة الدبابات والمدعات في التقدم الى داخل المدينة، وقد سمعت العديد من الضباط والجنود افراد طواقم هذه الدبابات والمدعات يعرضون وهم يقولون - انت لماذا تريدنا ان نموت الان؟ الا يمكنك ان تجد غيرنا لهذه البعثة ان يكونوا بالقدمة - ونحن سنحني ظهروهم ونساند تقدمهم، لقد كان من الصعب علينا الاقتراب من المدينة اكثر مما يجب - وكنت في كل مرة اطلب مساعدة سلاح الجو ورجال المدفعية لقصف المواقع الفلسطينية - انني اذكر بان مرادة كلامية حادة قد وقعت بيني وبين الجنرال عبري قائد سلاح الجو وذلك لكثرة ما طلبت منه ارسال طائرات لضرب صيدا - واذكر

ايضا بان الجنرال الموقف قائد سلاح البحرية قال غنا باننا جبناء لاننا لا نستطيع دخول صيدا، وكنت ارفع في ان ياتي هذا الجنرال ليحل مكاني، نعم كنت اريده ان يقاتل - ليتفضل ويدخل صيدا هذه يواجه الفلسطينيين فيها - ولقد كانوا يتحدسون ويتجحون من مواقع بعيدة وهم يعتقدون باننا جبناء، ولم يخطر ببالهم ان الجحيم هناك كانت تفتح لنا ذراعها وصدورها من لم يرق له قتالنا فليذهب بنفسه ويقاتل - لقد فقدت كلتا ساقي هناك فهل بقي لدى شي؟ لم افقده - وهل كنت ارفع في ان اصبح مقعداً طوال حياتي؟ لقد قلت للجنرال دروري بصراحة: ان هذه الحرب لا تروق لي، ولست مستعداً لان اتحمل مسؤولية كل هذه الخسائر - مسؤولي - اكل

مقتل كل هؤلاء الجنود والضباط - اكل فيهم كان يصيح ويطالبني باخفاض صوتي هل - كانوا خائفين على معنويات الجنود؟ حسناً ليعلموا بان معنويات الجنود في الحضيض فقدنا زمام المبادرة فقدنا السيطرة ولماذا اليوم، ان كل من يلوم هؤلاء الجنود عليه ان يعلم بانهم قاتلوا وقتلوا قبل ان يفرو.

لم اكن اتوقع في يوم من الايام انني سأواجه ضحا عسكرياً شيئاً كهذا وان يقاتلني

نشرت صدى المعركة في عددها يوم امس، النصر الحربي كما رآه قائد معركة الدامور الصهيوني للصحفي اليهودي الذي قام بجولة اعلامية على مختلف المستشفيات في كيان العدو.

ونتاب اليوم نشر رواية قائد الحملة الفاشية على مدينة صيدا الباسلة، ونوه السر اننا سننشر غداً رواية الضابط الصهيوني الذي هاجم عين الحلوة وحاصيها.

تفاصيل معركة صيدا كما يرويها قائد الحملة

في مستشفى تل هشومير العسكري التقيت بالعقيد الركن منون داغون ٣٨ عاماً من سكان هرتسليا مترج واپ لطفلين وكانت زوجته التي تعمل في سلك التربية والتعليم تجلس مع الطفليتين بجوار السرير وتبكي من وقت لآخر، والعقيد الركن داغون بترت كلتا ساقيه وعلمت منه بانه كان قائد الحملة العسكرية على مدينة صيدا ٠٠ وقد اصيبت دبابته بثلاث قذائف اري جي من مسافة قريبة ٠٠ وبينما اصيب تولى العقيد الركن عاموس هرون تسيج القيادة ٠٠ والعقيد المذكور هو بيب - الجرحى في هذا المستشفى ولكن لحسن حظهم لم يفقد ساقاً ولا حتى ذراعاً - جرحه بسيطة لكنه لا يرى بعينه كما يجب.

ويحكى العقيد الركن الجريح داغون عن المعارك التي دارت في صيدا يقول: كنت احاصر صيدا ومعي ٩ الاف جندي "اسرائيلي" وهذا رقم دقيق - وقد صدرت الاوامر لسي باحتلال المدينة وتطهير اكار القذائيين -

مهما كان الثمن لذلك والذين اصدروا الاوامر لي كانوا يعنون ما يقولونه والقوات التي كانت تحت امرتي معظمها قوات مدركة وقليل منها كانت من سلاح المدفعية والهندسة والاشارة، حصار صيدا اخذ مني جهداً طويلاً وكبيراً، وذلك ان القذائيين كانوا يحكمون السيطرة على المدينة - مشارفها وضواحيها - حاولت اقتحام المدينة خلال ساعات النهار ففشلت، حاولت خلال ساعات الليل فكان الفلسطينيون لنا بالرصد، وكلما اقتربت طلائع دباباتنا وصدارتنا صوبوا نيرانهم عليها خاصة ذلك السلاح اللعين المضاد للدروع اري جي -

نعم هذا الاسم بالضبط وهكذا يسمونه - فتتحول طلائع الدبابات والمدعات الى اكوام الحديد المحترق لا التفجر - المتناثر -

اتحاد كتاب ٠٠ / تمة

وقالت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيان النعي (بكل فخر واعتزاز ننعي السي جماهير شعبنا في كل مكان والى الكتاب والادباء والصحفيين العرب عاقلة جديدة من شهداء الوطن والثورة والكلمة الذين كتبوا بالدم لفلسطين ولأمة العربية، والذين اعطوا ارواحهم ودمهم لمجد بيروت)

واضافت الامانة ٠٠ اليوم يتنح دم الكتاب والادباء والصحفيين المؤمنين بزمن فلسطين والذين انتموا لفلسطين وهم يتنحون وفاق الكلمة في كل مكان ان يكونوا جديريين بشرف الكلمة واننا نعاهد شعبنا وشورتنا وفاق الكلمة في كل مكان ان تستمر الثورة حتى النصر.

ويذكر ان الشهيد الشاعر "علي فودة" بدأ حياته الشعرية بديوانه (فلسطيني كحد السيف) ثم اصدر عدداً من المجموعات

الشعرية اضافة الى روايته (الفلسطيني الطيب) وساهمته في حقل الصحافة، وقد قاتل الشهيد الشاعر في كل مواقع القتال في بيروت واستشهد في عين العريسة.

وكانت الشهيدة نعم فارس، تساهم بجهد كبير في اذاعة صوت فلسطين - صوت الثورة الفلسطينية - والشهيدة من مواليد جنوب لبنان، وقد ظلت حتى يوم استشهاده في الرابع من آب تقيم في الشياح وتقدم صوت القاتلين الضامدين في كل المواقع.

اما الشهيد سمير درويش فقد اصيب في المدينة الرياضية، وهو ينقد المواطنين اثنا الفارة عليهم يوم الرابع من حزيران الماضي ويقوم بواجبه الصحفي ويكتب في مواقع الخطر ولقد استشهد سبعم بعد ايام من اصابته، وقد قضى ثلاثة عشر عاماً في الأسر، وخروج في عملية النورس، وكان رئيساً لتحرير مجلة (الى الامام) التي تصدر بالانكليزية.

